- تمهيـــــد

يتسم العصر الحالي بضرورة إنجاز الأعمال بسرعة وبدقة في ظل الأجهزة الالكترونية الحديثة التي جعلت العالم كقرية واحدة ، وخاصة بفضل أجهزة الاتصالات الحديثة وشبكات المعلومات ، مما يجعل المنظمات تعمل على تحديث نفسها ، وملاحقة الاتجاهات العالمية ٠

من هنا ينبع الدور الهام لتكنولوجيا المعلومات في تطوير المنظمات حيث إنها توفر المعلومات المطلوبة للمستويات الإدارية المختلفة عبر المنظمة مما يسهل أداء العمل

البـــــاب الأول

- **نبذة تاريخية عن التطور التكنولوجي في العالم**

يرجع التطور التكنولوجي في العالم نتيجة حدوث ثلاث ثورات مهمة هي :

ثورة المعلومات، وثورة الاتصالات، وثورة الحاسبات الالكترونية ٠

- فثورة المعلومات -- ناتجة من التراكم الهائل للمعارف المتعددة والمختلفة ، والتي يحسن استغلها جيدا بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات ٠
- أما ثورة الاتصالات-- فقد نجمت عن تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ، كوسائل الاتصال السلكية واللاسلكية ، والأقمار الصناعية ، ومن بداية التسعينات أخذت ثورة تكنولوجيا الاتصال في التطور السريع و المذهل ، حيث يتم الدمج بين عدة تكنولوجيات اتصالية بعدة وسائل ، من أجل توصيل الرسالة المطلوبة للمستفيد ، وهو ما يقال عنه تكنولوجيا الاتصال متعدد الوسائط Multimedia وهى تعتمد على التطور في الحاسب الالكتروني ٠
- أخيراً ثورة الحاسبات الالكترونية التي تضم كم ضخم و هائل من المعلومات ومنظمة ومنسقة مما يساعد على استرجاعها عند الحاجة إليها ٠
- الجدير بالذكر أن ثورة تكنولوجيا الاتصالات ثورة تكنولوجيا المعلومات أصبحتا متلازمتين والاستفادة منها تتم باستخدام الحاسب الآلي .

- **نبذة تاريخية عن تطور تكنولوجيا المعلومات في جمهورية مصر العربية**

يرجع التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات في مصر حين تم إدخال أول حاسب إلى تجارى في الستينات بالغرب حيث بدأت بعض الدول النامية كالهند ومصر في استخدام الحاسب الآلي ٠

فقامت جامعة الإسكندرية في عام ١٩٦١ بتركيب أول حاسب آلي على مستوى الشرق الأوسط ثم بعد ذلك معهد التخطيط القومي ، ثم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ثم إدارة مركز الحاسب الآلي بالأهرام ثم أخذت بعض شركات القطاع العام بالدولة باستخدامه كشركة مصر للطيران والمقاولون العرب(١).

(١) أميمه كمال الدين محمد الشاعر - "دراسة تحليلية - مساهمات معهد تكنولوجيا المعلومات" - كلية الاقتصاد و العلوم السياسية- جامعة القاهرة-١٩٩٨

وكان معدل استخدام الحاسب الآلي بطيء حتى بداية السبعينيات حيث انحصرت معظم استخداماته بالحكومة والقطاع العام ، ولم يكن له أي دور في الجامعات والمدارس وبالتالي لم يندرج في المقررات التعليمية ٠

طبقا لذلك ، احتكرت الحكومة استخدام الحاسب الآلي لتدعيم الاقتصاد بقطاعاته المختلفة من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات ، وبالتالي كانت لا توجد شركات حاسب آلي خاصة مملوكة للأفراد ٠ وقد ساعد ارتفاع أسعار الحاسب الآلي على إحجام شركات القطاع الخاص عن الدخول في هذا المجال وفى أثناء الستينات وجدت فروع لثلاث شركات للحاسب في ج ٠ م ٠ ع ٠ وهى :

-International Business Machines (IBM)

-International Computer Limited (ICL)

-And National Cash Registers (NCR).

فى أواسط السبعينيات ، عندما كانت أغلب الشركات الخاصة تعمل في مجال الاستيراد والتصدير فإن الاعتماد على التلكس Telexes والتليفون في تنفيذ العمليات التجارية ومع سياسة الانفتاح الاقتصادي أصبح الاعتماد على الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات أمر محتوم حيث واكب ذلك انخفاض كبير في أسعار الحاسب الآلي صغير الحجم وتأسيس مكاتب تمثيل لعدد كبير من شركات المعلومات في مصر(١).

(١) أميمه كمال الدين محمد الشاعر - "دراسة تحليلية - مساهمات معهد تكنولوجيا المعلومات" – مرجع سابق